هَرّ َ في وُجوههم وقال ما تريدون من أبي .

وأحَبّ ُ صِبْيانـنا إليّ َ الطّ َويلُ الغُرْلة السّ َبْط الغُرّ َة العَرِيض الوَرِك الأبله العقول الذي يطيع عمّ َه ويَعْصي أُمّه وإنْ سَأ َله القوم أ َين أبوك قال معكم .

والأُقَيْعِس الذكر هو تَصْغير أ َقْعس والقَعَسُ في الظَهْر دُخولُه وخُروج الصّدْر والحَدَب دُخول الصّدْر وخُروج الظَهْر .

قال أبو الأسود الدّؤلي من الطويل ... فإن حَدِبُوا فاقْعَس وإنْ هُمْ تَقاعسوا ... لينتزِعُوا ما خَلْف ظَهْرك فاحدَبِ ... .

كأنّهم كانوا يتفرّ َسون بقَعس الذّكر ويسْتدِلُون به على مَعْنى من السّ ُوء كما اسْتدلوا بطول الغُرْلة على السيادة .

وقولُه الأبلَه العَقول يريد إنه كالأبله لشِدّة حَيائه وتَعاقله وهو عَقول وهذا شَبيه بقول الشاعر [من البسيط]